من شي فان لله خمسه فما في ذلك كله اسم باتفاق والحرف عامل واما في انما حرم
عليكم الميتة فمن نصب الميتة فما كافة ومن رفعها وهو ابو رجا العطاردي
فما اسم موصول والعائد محذوف وكذلك انما صنعوا كيد ساحر فمن رفع
كيد فان عاملة وما موصول لكنه محتمل للاسمي والحرفي اي ان الذي صنعوه
او ان الذي صنعهم ومن نصب وهو ابن مسعود والربيع بن خثيم فما كافة
وجزم النحويون بان ما كافة في انما يخشى الله من عباده العلماء ولا يمتنع ان
تكون بمعنى الذي والعلما خبر والعائد مستتر في يخشى واطلقت ما على جماعة
العقلا كما في قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم فانكحوا ما طاب لكم من النساء وفي
قول النابغة ۞ قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ۞ الى حمامتنا او نصفه فقد ۞
فمن نصب الحمام وهو الارجح عند النحويين في نحو ليتما زيد قايم فما زايدة غير كافة
وهذا اسمها ولنا الخبر ۞ قال سيبويه وقد كان رؤبة بن العجاج ينشده
رفعا انتهى ۞ فعلى هذا احتمل ان تكون ما كافة وهذا مبتدا والحمام محذوف الخبر
ويحتمل ان تكون موصولة وهذا خبر لمحذوف اي ليت الذي هو هذا الحمام
لنا وهو ضعيف لحذف الضمير المرفوع في صلة غير اي مع عدم طول الصلة
وقوى لتضمنه ابقاء الاعمال ۞ وزعم جماعة من الاصوليين والبيانيين ان ما
الكافة التي مع ان نافية وان ذلك سبب افادتها الحصر قالوا لان ان للاثبات
وما للنفي فلا يجوز ان يتوجها معا الى شي واحد لانه تناقض ولان توجه
النفي للمذكور بعدها لانه خلاف الواقع باتفاق فتعين صرفه لغير المذكور
وصرف الاثبات للمذكور فجا الحصر ۞ وهذا البحث مبني على مقدمتين باطلتين
باجماع النحويين اذ ليست ان للاثبات وانما هي لتوكيد الكلام اثباتا كان
مثل ان زيدا قايم او نفيا مثل ان زيدا ليس بقايم ومنه ان الله لا يظلم الناس
شيا وليست ما للنفي بل هي بمنزلتها في اخواتها ليتما ولعلما ولكنما وكانما
وبعضهم ينسب القول بانها نافية للفارسي في الشيرازيات ولم يقل ذلك

يحكم بتوجه

بلغ

الفارسي

الفارسي في الشيرازيات ولا في غيرها ولا قاله نحوي غيره ۞ وانما قال
الفارسي في الشيرازيات ان العرب عاملوا انما معاملة النفي والا في فصل
الضمير كقول الفرزدق ۞ وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي ۞
فهذا مثل قول الاخر ۞ قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس الا انا ۞
وقول ابي حيان لا يجوز فصل الضمير المحصور بانما وانما الفصل في البيت
للضرورة مردود بقوله تعالى (واستدل له) انما اعظكم بواحدة ۞ انما اشكو بثي وحزني الى الله
وانما توفون اجوركم يوم القيمة ۞ وهم لان الحصر فيهن في جانب الظرف لا
الفاعل الا ترى ان المعنى ما اعظكم الا بواحدة وكذا الباقي ۞ والثالث
الكافة عن عمل الجر وتتصل باحرف وظروف ۞ فالاحرف احدها
رب واكثر ما تدخل حينئذ على الماضي كقوله ۞
ربما اوفيت في علم ۞ ترفعن ثوبي شمالات ۞ لان التكثير والتقليل
انما يكونان فيما عرف حده والمستقبل مجهول ۞ ومن ثم قال الرماني في ربما يود
انما جاز لان المستقبل معلوم عند الله تعالى كالماضي ۞ وقيل هو على حكاية
حال ماضية مجازا مثل ونفخ في الصور ۞ وقيل التقدير ربما كان يود
ويكون كان هذه شانية وليس حذف كان بدون ان ولو الشرطيتين سهلا
ثم الخبر حينئذ وهو يود مخرج على حكاية الحال الماضية فلا حاجة الى تقدير
كان ۞ ولا يمتنع دخولها على الجملة الاسمية خلافا للفارسي ۞ ولهذا قال
في قول ابي دواد ۞ ربما الجامل المؤبل فيهم ۞ ما نكرة موصوفة بجملة
حذف مبتداها اي رب شي هو الجامل ۞ الثاني الكاف نحو كن كما انت
وقوله ۞ كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه ۞ قيل ومنه اجعل لنا
الها كما لهم الهة ۞ وقيل ما موصولة والتقدير كالذي هو لهم الهة ۞ وقيل
لا تكف الكاف بما وان ما في ذلك مصدرية موصولة بالجملة الاسمية ۞
الثالث الباء كقوله ۞ فلين صرت لا تحير جوابا ۞ لبما قد ترى وانت خطيب ۞

يعني للاستمرار كما قال [illegible] الفعل المضارع للاستمرار [illegible] ربما [illegible] المصنف [illegible] الماضي [illegible] الحال الماضية ٥

بلغ